

الكتاب : رواية حفص من طريق المعدل

)))

? - (الله أكبر) { صدق الله العظيم (- رضي الله عنه - صدق الله العظيم - عز وجل - - - عليه السلام - - (- رضي الله عنه - الله أكبر - عليه السلام - - (- صلى الله عليه وسلم - - - - (الله أكبر) { عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - (مقدمة - - - قرآن كريم))))) { رضي الله عنه - مقدمة - ?

يجب تركيب الخطوط العثمانية حتى تظهر الآيات القرآنية بطريقة سليمة عند عرض هذا المستند على برنامج وورد على الحاسوب

رواية

حفص عن عاصم

من طريق روضة المعدل

(من طرق قصر المنفصل)

ومن طريق الشاطبية

مقارنة بين الطريقين من إعداد

أبو إبراهيم حسان بن سالم عيد

غفر الله له ولوالديه

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وعَلَى آلِهِ وصَاحِبِهِ وَمَنْ وَلَاهُ، وَبَعْدُ... لَمَّا كَانَ أَوْلَى مَا
تَصَرَّفَ إِلَيْهِ الْهَمْ وَالْأَفْكَارِ: كَلَامُ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الْعَزِيزُ الْغَفَارُ، وَلَمَّا كَانَتْ رِوَايَةُ حَفْصٍ عَنْ
عَاصِمٍ هُوَ الْمُعْتَادُ بَيْنَ النَّاسِ فِي أَكْثَرِ الْأَمْصَارِ وَالْأَقْطَارِ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ طَرِيقُ الشَّاطِبِيَّةِ، وَبِهِ ضُبْطَ
مَصَحَّفِ الْمَدِينَةِ النَّبُوَّيَّةِ، وَعَلَى هَذَا الطَّرِيقِ لَا يَجُوزُ قُصْرُ الْمَفْصَلِ، وَلَمَّا كَانَ الْقَارئُ كَثِيرًا مَا يَحْتَاجُ إِلَى قُصْرِ

المنفصل؛ لتناسبه مع مرتبة الخدر وصلة القيام، كان من الواجب عليه أن يعرف ما يترب على القصر من أحكام؛ من أجل ذلك عَنْ لي أن أكتب ملخصاً أُبَيِّنُ فيه هذه الأحكام، وقد اخترت طرِيقاً من طرق القصر، وهو طرِيق روضة المعدل عن الفيل وذرعان عن عمرو، وبهذا الطريقة قرأتنا على الشيوخ بالإسناد المتصل. وإنما للفائدة أوضح طرِيق الفيل من كتاب آخر وهو المصباح، ونسأَلَ اللهُ الْكَرِيمُ أَنْ يَرْزُقَنَا الْعِلْمَ النَّافِعَ والعمل الصالح، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

طريق روضة المعدل:

(1/1)

وطرِيق روضة المعدل وتسمى: (الروضة في القراءات السبع) للإمام الشريفي أبي إسحاق موسى بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن المعدل المتوفى سنة 480هـ، وقد نقل لنا رواية حفص من طرِيق الفيل وذرعان عن عمِّرٍ بن الصباح عن حفصٍ. وطريق روضة المعدل من طرق الطيبة، وتسمى: طيبة الشر في القراءات العشر، للإمام ابن الجوزي (751 - 833هـ) رحمة الله على الجميع.

طريق الشاطبية:

أما طريق الشاطبية فهي المنظومة المسماة: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع نظم الإمام أبي القاسم الرعبي الشاطبي الأندلسي المتوفى بالقاهرة سنة 590هـ رحمه الله. وقد نقلَ لنا رواية حفص من طريق: الهاشمي عن الأشناوي عن عبيد عن حفص.

هذا وقد ضُبط مصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم بما يوافق طريق الشاطبية. وقد نقلتُ النصوص القرآنية في هذا البحث من مصحف شركة حرف للنشر المكتبي، وهو يوافق مصحف المدينة النبوية.

وسأذكر في هذا البحث – إن شاء الله – ما يختلف به طريق روضة المعدل عن طريق الشاطبية، وما يتفقان عليه بالتفصيل، متبعاً بجداول تلخيص هذا التفصيل، وجداول ومنظومة تُبيّنُ طريق الفيل من المصباح، وهناك أحكام لم أذكرها وهي التي لم تختلف فيها الطرق عن حفص مثل: أحكام المد اللازم، والمد العارض للسكون، ومثل ضم الماء من قوله تعالى ؟ – – رضي الله عنه – تم بحمد الله – عليه السلام – – صلى الله عليه وسلم – (مقدمة – (– – (– صلى الله عليه وسلم – – صدق الله العظيم ({) صدق الله العظيم (– (– – (– فكل هذا ليس فيه خلاف عن حفص؛ وهذا لم أذكر إلا ما اختلفت فيه الطرق عن حفص.

وأسائل الله تعالى أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم؛ إنه مجتبى الدعاء.

أبو إبراهيم حسان بن سالم عيد
الطاائف 1423هـ ...

(2/1)

الإسناد الذي أدى إلى رواية حفص من طريق روضة المعدل
قرأت - بفضل الله - القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بضمون كتاب (روضة الحفاظ) أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل من طريقي الفيل وذرعان على الشيخ: عبد الله المهيوب بن محمد خير برغوث، وذلك سنة 1421هـ، وأخبرني أنه تلقى رواية حفص من الطريقين المذكورين وقرأ بهما القرآن كاملاً على الشيخ: أحمد عبد العزيز الزيات في المدينة المنورة سنة 1412هـ، وقال أنه تلقى رواية حفص من الكتاب المذكور ضمن القراءات العشر من (طيبة النشر) عن الأستاذ العالم: عبد الفتاح هنيدى، وهو عن شيخ قراء مصر في وقته الشيخ: محمد بن أحمد المُتولى، وهو عن الشيخ: أحمد الدرّي الشهير بالتهامي، وهو عن الشيخ: أحمد بن محمد المعروف بسلمونة، وهو عن الشيخ: إبراهيم العبيدي، وهو عن الشيخ: عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو عن العالمة: أبي السماح أحمد بن رجب البكري، وهو عن الشيخ: محمد بن قاسم البكري، وهو عن الشيخ: عبد الرحمن اليماني وهو عن والده الشيخ: شحادة اليماني، وهو عن الشيخ: ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وهو عن شيخ الإسلام: أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو عن الشيخ: أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، وهو عن الحافظ: أبي الخير محمد بن محمد بن الجوزي، وهو عن الشيدين: أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وهما عن الإمام: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف بالصائغ، وهو عن الإمام: أبي الحسن علي بن شجاع المعروف بالكمال الضريري وبصهر الشاطبي، وهو عن: أبي الجود غياث بن فارس اللخمي، وهو عن: أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الأندلسي الغافقي، وهو عن: أبي علي منصور بن الخير بن يعقوب بن علا المغراوي المعروف بالأحدب، وهو عن مؤلف (الروضة): أبي إسماعيل موسى بن

(3/1)

الحسين المعدل، وهو عن الشيوخ: أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري وأبي عبد الله الحسين بن أحمد الصفار وأبي نصر عبد الملك بن علي بن شابور البغدادي، ثلاثتهم عن: أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وهو عن الشيوخين: أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن العجلاني المعروف بالولي وأبي الحسن علي بن محمد بن جعفر القلانسى المعروف بابن خليع، وقرأ الولي على: أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد باللقب بالفيل، وقرأ ابن خليع على: أبي الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الطحان، وقرأ كل من الفيل وزرعان على: عمرو بن الصباح، وهو على: حفص بن سليمان، وهو على: عاصم بن أبي النجود، وهو على: أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي الضرير، وهو على: عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت - رضي الله عنهم -، حستهم عن: رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. وهو عن الروح الأمين جبريل - عليه السلام - وهو عن رب العالمين - جل جلاله - وتقديست أسماؤه.

الإسناد الذي أدى إلى رواية حفص من طريق الشاطبية

(4/1)

وقدأت بفضل الله سنة 1422هـ القرآن الكريم بقراءة عاصم برواياتيه: شعبة وحفص من طريق الشاطبية على الشيخ: عبد الله المهيوب بن محمد خير برغوث، وأخبرني بأنه تلقى القراءة المذكورة ضمن القراءات العشر من الشاطبية والدرة سنة 1415هـ في المدينة المنورة عن الشيخ: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى عضو لجنة مراجعة مصحف المدينة النبوية، وهو عن الشيخ أحمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الزيات، وهو عن الشيخ عبد الفتاح هنidi، وهو عن شيخ قراء مصر في وقته الشيخ محمد بن أحمد المُتولى، وهو عن الشيخ أحمد الدرّي الشهير بالتهامي، وهو عن الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونة، وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدي، وهو عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو عن العالمة أبي السماح أحمد بن رجب البكري، وهو عن الشيخ محمد بن قاسم البكري، وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليماني، وهو عن والده الشيخ شحادة اليماني، وهو عن الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وهو عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكرياً الأنباري، وهو عن الشيخ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، وهو عن الحافظ أبي الحسن محمد بن الجزار، وهو عن الشيختين أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وهو عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف بالصائغ، وهو عن الإمام أبي الحسن علي بن شجاع المعروف بالكمال الضرير وبصهر الشاطبي، وهو عن أبي القاسم بن فيروز الرعيبي

الشاطبي، وهو على الشيخ أبي الحسن عليّ ابن هذيل بالأندلس، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الحافظ أبي عمرو الداني، قال الحافظ أبو عمرو الداني في (التيسيير) بعد أن ذكر إسناد من حديثه برواية شعبة: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن

(5/1)

المقرئ، وقال: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ البغدادي، وقال: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال: قرأت على شعيب بن أبي الصريفيين، وقال: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر (شعبة) عن عاصم. قال الحافظ أبو عمرو الداني: وقال لي فارس بن أحمد: وقرأت بها أيضاً على عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على عبد بن يوسف القافلاني، وقرأ أحمد على الصريفيين عن يحيى عن أبي بكر (شعبة) عن عاصم. قال الحافظ أبو عمرو الداني في (التيسيير) بعد أن ذكر إسناد من حديثه برواية حفص: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن، وقال لي: قرأت بها على الماشمي، وقال: قرأت على الأشناوي عن عبيد عن حفص عن عاصم بن أبي النجود، وتلقى عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلْمَيِّ الضَّرِيرِ، وأبي مريم زَرَّ بن حُبِيشَ، وأخذ الأول عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود - رضي الله عنهم -، وأخذ زَرَّ بن حُبِيشَ عن عثمان وابن مسعود، وتلقى هؤلاء الصحابة الخمسة - رضي الله عنهم - القراءة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وهو عن الروح الأمين جريل - عليه السلام - وهو عن رب العالمين - جل جلاله - وتقديست أسماؤه. وأخرني الشيخ عبد الله المهيوب أنه تلقى أيضاً رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وقرأ بها كاملاً القرآن على الشيخ أمين سُوَيْدَ في مدينة جدة سنة 1410هـ وهو على الشيخ عبد العزيز عيون السُّود وهو على الشيخ عليّ بن محمد الضياع وهو على الشيفيين: حسن بن يحيى الكتبى المعروف بصهر المتولى، والشيخ عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعاع، وهما على الشيخ محمد مُحَمَّدُ الْمُتُولِّيِّ بسنده المتقدم. وقرأ الشيخ عبد العزيز عيون السُّود أيضاً على الشيخ محمد سليم الحلواني وهو على الشيخ أحمد الحلواني الكبير وهو على الشيخ أحمد المرزوقي وهو على الشيخ إبراهيم العبيديِّ بسنده المتقدم.

(6/1)

وهذا السنن الآخر - أعني سند الشيخ عبد العزيز عيون السود على الشيخ محمد سليم الحلواني - هو من أعلى الأسانيد إن لم يكن أعلىها فيما نعلم، والله أعلم.

أولاً: الأمور المختلفة بين روضة المعدل وطريق الشاطبية
يختلف طريق روضة المعدل عن طريق الشاطبية في عدة أمور وإليك أهمها:
البسملة: ())

لا خلاف عن حفص في وجوب الإتيان بالبسملة في أول السورة سوى (براءة)، أما في أجزاء السورة فاختللت الطرق عنه:
طريق روضة المعدل:

إذا ابتدأ القارئ من أجزاء السورة فيتعين عليه الإتيان بالبسملة وذلك للثبات. مثال ذلك: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. (())؟ - صدق الله العظيم - رضي الله عنه - تم بحمد الله - عليه السلام - () - قرآن كريم () - { } - - - - رضي الله عنهم - () - رضي الله عنه - () - الله أكبر () - مقدمة () - { } صدق الله العظيم (تم بحمد الله ()) مقدمة (فهرس - { } - رضي الله عنه - تمت قرآن كريم () - (تم بحمد الله () - () - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ؟ وذلك إذا أراد البدء من هذا الموضع مثلاً.

طريق الشاطبية:
يجوز الوجهان:

يجوز الإتيان بالبسملة في أجزاء السورة. كالمثال السابق.

ويجوز ترك البسملة في أجزاء السورة. مثال ذلك: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؟ - صدق الله العظيم - رضي الله عنه - تم بحمد الله - عليه السلام - () - قرآن كريم () - { } - - - - رضي الله عنهم - () - رضي الله عنه - () - الله أكبر () - مقدمة () - { } صدق الله العظيم (تم بحمد الله ()) مقدمة (فهرس - { } - رضي الله عنه - تمت قرآن كريم () - (تم بحمد الله () - () - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ؟ .

المد المنفصل

طريق روضة المعدل:

يجب قصر المنفصل أي: يُمَدُ حركتين، مثل: ؟ (تَهْيِدٌ) — — — رضي الله عنهم — — رضي الله عنه — — — صلى الله عليه وسلم — — — رضي الله عنهم — — — عليه السلام — — صلى الله عليه وسلم — ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) — اللَّهُ أَكْبَرُ — صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ((— رضي الله عنهم — ، { — (قرآن كريم) — — — } — جل جلاله — رضي الله عنه — تم بحمد الله — — عليه السلام — ، (— { — رضي الله عنهم — (رضي الله عنه — — — صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — — الله — } — صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ، — رضي الله عنه — تم بحمد الله — عليه السلام — — صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — — — (((مقدمة) — صدق الله العظيم) { — رضي الله عنه —)) (— (فهرس) — تم بحمد الله — صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — — عليه السلام — صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فهرس — { (— — ؟ . وكذلك يجب قصر مد التعظيم في مثل: ؟) — — سبحانه وتعالى — صدق الله العظيم — رضي الله عنه — مقدمة (— { — صدق الله العظيم) { — عليه السلام — قرآن كريم) — — — رضي الله عنهم —)) — (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قرآن كريم — — — { (— — ؟ لأنه مد منفصل.

(8/1)

والمد للتعظيم يجوز مده قدر ألفين — أي: أربع حركات — عند من يقصر المنفصل، ويترتب عليه أحكام مذكورة في كتاب (صريح النص) للضياع — رحمه الله —، ويسمى مد التعظيم أو مد المبالغة؛ لأنه طلب المبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله تعالى، ويكون في (لا) النافية للجنس في كلمة التوحيد خاصة مثل: ؟— سبحانه وتعالى — صدق الله العظيم — رضي الله عنه — مقدمة (— { — صدق الله العظيم) { — عليه السلام — قرآن كريم (— ؟، ?— سبحانه وتعالى — صدق الله العظيم — رضي الله عنه — مقدمة (— { — صدق الله العظيم ({ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ — رضي الله عنه — اللَّهُ أَكْبَرُ — صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — — ؟، ?— صدق الله العظيم — رضي الله عنه — مقدمة (— { — صدق الله العظيم) { — تَهْيِدُ اللَّهُ أَكْبَرُ — صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — — ؟— سبحانه وتعالى — صدق الله العظيم — رضي الله عنه — مقدمة (— { — صدق الله العظيم ({ (— — ؟ .

طريق الشاطبية:

وجوب مد المنفصل أربع حركات وهو الأرجح والأضبط، ويجوز خمس حركات. مثل الأمثلة المذكورة. وقد

ضُيُط المد المنفصل بوضع عالمة المد عليه في مصحف المدينة النبوية لوجوب مده من طريق الشاطبية على التفصيل المذكور.

(9/1)

ملاحظة: القصر: بمقدار ألفٍ، وهو المد الطبيعي، أي: هو الفترة الزمنية الالزمة للنطق بـألف (قال) مثلاً، ويُمد المد الطبيعي بمقدار حركتين، والحركة: هما الفترة الزمنية الالزمة للنطق بحروفين متتاليين، كقولك: بـب، أو: تـت، وما شابه، فالحركة هي حركة الحرف وليس حركة الأصوات كما زعم كثير من المتأخررين في القرن الرابع عشر، أو ما قبله بقليل، ولعلهم فعلوا ذلك تسهيلاً على المبتدئين، ولكن الدقة تنافيه لتعذر ضبطه، وجميع أئمة القراءة المتقدمين على تقدير المد بالألفات كما سبق، فيقولون: القصر بمقدار ألف أي: حركة، والتوسط بمقدار ألفين، أي أربع حركات، وفوق التوسط بمقدار ألفين ونصف، أي خمس حركات، والإشارة بمقدار ثلاثة ألفات، أي ست حركات وهكذا.

قوله تعالى: (--- عليه السلام --- صلى الله عليه وسلم --- ((تهيد)) - رضي الله عنه ---))
--- ((تهيد - رضي الله عنه --- عليه السلام --- صلى الله عليه وسلم - (مقدمة) --- () -
عليه السلام --- صلى الله عليه وسلم --- قرآن كريم ((رضي الله عنهم --- () - ? البقرة
[245] ، قوله تعالى: ?(المحتويات (- رضي الله عنهم --- رضي الله عنهم --- عليه السلام
--- صلى الله عليه وسلم - - (((- رضي الله عنهم - () - () (رضي الله عنه
--- ? الأعراف [69].

وردت القراءة بالسین أو الصاد وسيأتي بيان ذلك، والفعل في اللغة (بسط) بالسین، وقد كتب في المصحف العثماني بالصاد لتحمل قراءة الصاد، وأما قراءة السین فقد بقى الأصل دليلاً عليها، فمن قرأها بالسین راعي الأصل، ومنْ قرأها بالصاد راعي الطاء التي بعدها. وإليك مذهب كل طريق:
طريق روضة المعدل:
يجوز الوجهان يعني بالسین أو الصاد، ولكن يجب مراعاة أن:

(10/1)

قراءة الموضعين بالسين فقط من طريق الفيل عن عمرو عن حفص: (يُبْسُطُ).

وقراءة الموضعين بالصاد فقط من طريق ذرعان عن عمرو عن حفص: (يَصْطُطُ).

وينبغي مراعاة ما يترتب على ذلك من أحكام عند القراءة بأحد الطريقين، وسيأتي توضيح ذلك في حينه – إن شاء الله –.

طريق الشاطبية:

وجوب قراءة الموضعين بالسين فقط: (يُبْسُطُ). ووضعت السين فوق الصاد في مصحف المدينة النبوية: ?))

– ((تهيد – رضي الله عنه – – – عليه السلام – – صلى الله عليه وسلم – ؟؛ لوجوب النطق بالسين من طريق الشاطبية.

ملاحظة: الخلاف في الموضعين المذكورين فقط، ليخرج ما عداه كقوله تعالى: ?) المحتويات – – – عليه السلام – – صلى الله عليه وسلم – – صلى الله عليه وسلم – – { – (قرآن كريم) – فهرس –)) – رضي الله عنه – – } قمت – صلى الله عليه وسلم – – { – – –)) – (تهيد – رضي الله عنه – – – – – (– – – صدق الله العظيم – رضي الله عنهم – – (– – – رضي الله عنه – – (– – – رضي الله عنه – – عليه السلام – – صلى الله عليه وسلم – – رضي الله تعالى: ?) فهرس – رضي الله عنهم – – – رضي الله عنهم – – عليه السلام – – صلى الله عليه وسلم – – { –)) – – – ((بسم الله الرحمن الرحيم (–)) – – – عليه السلام – – صلى الله عليه وسلم – – – – – ((بسم الله الرحمن الرحيم (–)) – – – عليه السلام – – صلى الله عليه وسلم – ؟ فإنه بالسين فقط خطأً ولفظاً، ولا خلاف في ذلك.

قوله تعالى: ? – صدق الله العظيم (– رضي الله عنه –)) – – – عليه السلام – (? موصعي يونس: [51 و 91]، و ?)) – عليه السلام – – – { – – – عليه السلام – (? موصعي الأنعام: [143] و [144]، و ?) – – – عليه السلام – (? بيونس [59]، والنمل [59].

(11/1)

وهي الكلمات التي أولها همزة استفهامٍ داخلة على همزة الوصل من لام التعريف(الـ). ويسمى بها القراء اختصاراً: بـ ؟ – صدق الله العظيم (– رضي الله عنه –)) – – – عليه السلام – (?). ولم تدخل همزة الاستفهامٍ على لام التعريف عند حفص في غير الكلمات الثلاث في مواضعها الستة السابقة. أما قوله تعالى: ? – صدق الله العظيم (– رضي الله عنه –)) – – – رضي الله عنهم – – { – رضي الله عنهم – – – المحتويات (– – جل جلاله – – رضي الله عنه – (? فلا يدخل معنا في هذا الباب؛ فليس أوله

همزة الاستفهام، ولا خلاف فيه وصلاً ووقفاً.

و قبل أن نبين الخلاف بين الطريقين: روضة المعدل والشاطبية في باب ؟ - صدق الله العظيم (- رضي الله عنه -) - - - عليه السلام -؟ لابد من ذكر بعض أحكام همزة الوصل:

التوضيح:

تأتي همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحرروف، وتكون في الأسماء مكسورةً، كقولك: امرأة، ابن، اسم، وتكون في الأفعال مضمومةً إن كان الحرف الثالث من الفعل مضموماً ضمماً لازماً، وتكسر إذا كان الثالث مكسوراً أو مفتوحاً على تفصيل يعرف من كتب التجويد.
أما في الحروف فلا تكون همزة الوصل إلا في لام التعريف فقط، ولا تكون فيها إلا مفتوحةً.

(12/1)

إذا دخلت همزة الاستفهام على اسم أو فعل مبدوء بـ همزة الوصل فإن همزة الوصل تسقط من اللفظ،
كقوله تعالى: ؟ - - - عليه السلام - - - رضي الله عنهم -- سبحانه تعالى -(- صلي الله عليه
 وسلم - - - فهرس - - رضي الله عنه -) - - - (- - -) - - - ؟، قوله: ? - - - (- - -) -
 صلي الله عليه وسلم - - (المحتويات - - جل جلاله -- رضي الله عنه - -) - - - فهرس -
 - رضي الله عنه - (- رضي الله عنه -) - - رضي الله عنه - تهيد (- - ؟ أصلهما: (أفترى)
 و(أاصطفى) بـ همزة قطع مفتوحة وهي همزة الاستفهام ثم همزة وصل لا تنطق ولا تكتب، والفرق واضح هنا
 بين أسلوب الاستفهام والخبر، فيما مضى من الأمثلة كان الأسلوب استفهامياً، ولو أريد الخبر في المثال
 الأول - مثلاً - لقيل: (أفترى) بكسر همزة الوصل.

والخلاصة: إذا رأيت اسمًا أو فعلًا ممّا يجب أن يكون مبدوءاً بـ همزة وصل مكسورةً أو مضمومة قد بدأ
 بـ همزة مفتوحة فاعلم أنها لـ الاستفهام.

همزة الاستفهام مع (ال) التعريفية:

أما إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في لام التعريف فهنا يحدث الالتباسُ بين أسلوب الاستفهام
 والخبر؛ لأنَّ كلاً من الممتَرين مفتوحٌ، فإذا أسلَقْنَا همزة الوصل من اللفظ عاد النطق بـ همزة واحدة، فلتتبَسَّع
 حينئذٍ صيغة الاستفهام بصيغة الإِخبار؛ لذا خالف العربُ هنا القاعدة الأصلية لـ همزة الوصل فأبقوها في درج
 الكلام لرفع البُسْر، ولكنَّهم غَيَّروها بإحدى طرفيَّتين: الإِبدال أو التسهيل. وإليك مذهب الطريقيين:
 طريق روضة المعدل:

(13/1)

يُحِبُّ فِي بَابٍ ؟ - صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ (- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -) - - - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (؟) الإِبْدَالُ فَقَطُّ . أَيْ إِبْدَالٌ هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْأَلْفَاءِ، فَيَنْشَأُ عِنْدَهُ مَدٌّ لَازِمٌ كَلْمِيٌّ بِسَبَبِ سَكُونِ الْلَامِ بَعْدَ الْأَلْفِ سَكُونًا أَصْلِيًّا كَقُولِهِ تَعَالَى : ؟ - صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ (- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -) - - - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (؟) وَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ كَلْمِيٌّ مُخْفَفٌ؛ لِسَكُونِ الْلَامِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، وَكَقُولِهِ تَعَالَى : ؟ (- - - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (؟) وَ؟) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - - - } - - - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (؟)، وَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ كَلْمِيٌّ مُثْقَلٌ؛ لَأَنَّ مَا بَعْدَ حِرْفِ الْمَدِ جَاءَ مُشَدَّدًا .

طريق الشاطبية:

يجوز الوجهان:

الأول: الإِبْدَالُ مَعَ الْمَدِ الْلَازِمِ . وقد سبق شرحه .

والثاني: تسهيل همزة الوصل: وهو النطق بها بين الهمزة المحققة وحرف المد المجاز لحركتها، فتنطق همزة الوصل - هنا - مسهلةً بين الهمزة المحققة والألف، ولا مد على هذا الوجه؛ لعدم وجود حرف مد.

ملاحظة: ضبط مصحف المدينة النبوية على الإبدال، مع جواز التسهيل.

قوله تعالى: { } - قرآن كريم (- - - - - رضي الله عنه - الله أكبر - رضي الله عنه - - - صلي الله عليه وسلم - (- رضي الله عنه - - - رضي الله عنه - تم بحمد الله - رضي الله عنهم - - - - صدق الله العظيم - } - تم بحمد الله (- - - فيهرس - رضي الله عنه - (- رضي الله عنهم - - (- قرآن كريم (- ? يوسف [11] :

وهو فعل مضارع مرفوع، والأصل فيه: (تَأْمَنَّا)، بتوئين: الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فاستثنى ذلك فسكت النون الأولى ثم أدى غمات في النون الثانية إدغاماً كبيراً، ولكن أشير إلى أصل النون الأولى - وهو الضم - بالإشمام . ويجوز في هذه الكلمة - أيضاً - الاختلاس . وإليك بيان الطريقين:

طريق روضة المعدل:

(14/1)

يجب الإشمام فقط، وهو ضم الشفتين عقب تسكن الحرف، كهيئتها عند النطق بالواو، من غير تصويت، ولا يُدرك إلا بحاسة البصر؛ لأنَّه لا أثر له في السمع. وكيفية النطق بالإشمام في قوله تعالى: ؟ - { - تم بحمد الله (- - - ؟ أن ينطِق القارئ النون الأولى الساكنة ويسع ذلك مباشرةً بضم الشفتين مع بقاء لسانه على مخرج النون، وإخراج الغة أكمل ما تكون، فإذا بدأ بنطق النون الثانية المفتوحة يقطع عمل الشفتين السابق، والمشافهة تضبط كل ذلك.

طريق الشاطبية:

يجوز الوجهان:

يجوز الإشمام السابق شرحه.

ويجوز الاختلاس، وهو عبارة عن الإسراع بالحركة مع إضعاف الصوت بها، بحيث يذهب ثلثها ويبقى ثلثها، ويعبر عنه بعض المصنفين بالإخفاء، وكثيراً ما يسمونه روماً تساهلاً في العبارة، وانظر الفرق بين الروم والاختلاس من كلام شيخ الإسلام زكريا الأنصاري - رحمه الله - في شرح المحررية ص 155.

وعليه فإن الاختلاس في: ؟ - { - تم بحمد الله (- - - ؟ يكون بذلك الإدغام، أي: نطق كل نون على حدة (تأمننا)، وكل ما في الأمر هو خفض الصوت عند النطق بالنون الأولى المضمة مع شيءٍ من السرعة في لطفها بالنسبة لأزمنة ما جاورها من الحروف. ولا تُضبط كيفية الاختلاس هذه إلا بالمشافهة والأخذ من أفواه القراء المتقدرين. هذا وقد وُضعت النقطة الخالية الوسط المعينة الشكل قبيل النون المشددة من قوله تعالى: ؟ - { - تم بحمد الله (- - - ؟ في مصحف المدينة النبوية ليدل على الإشمام وهو الأسهل، ويجوز فيها الاختلاس وهو المقدم في الأداء.

فائدة: قد اتفقت المصاحف العثمانية على كتابة ؟ - { - تم بحمد الله (- - - ؟ بنون واحدة.

(15/1)

قوله تعالى: ؟ - - - رضي الله عنهم - صدق الله العظيم - عليه السلام - قرآن كريم () () () () ()
- - - ؟، أول الكهف، و؟ - - - رضي الله عنه - الله أكبر (- - - (-) تم بحمد الله - - -
- رضي الله عنهم - - ؟، يس [52]، و؟ - (صدق الله العظيم - رضي الله عنه - تم بحمد الله - - -
- عليه السلام - - ؟، القيامة [27] و؟ - (- - رضي الله عنه - - رضي الله عنه - قت - - عليه
السلام - - ؟، المطففين [14].

وتسمى السكتات الأربع عند حفص، واختلفت الطرق عنه في هذه السكتات الأربع، وإليك بيان الطريقين:

طريق روضة المعدل:

يجب ترك السكتات الأربع، ويترتب على عدم السكت: تنوين ألف (عِوَجًا) والإخفاء في قاف (قَيْمًا) لوجود القاف بعد التنوين، ويجب في لام (بَلْ) ونون (مَنْ) أن تُدْغَم في الراء بعدهما إدغاماً كاملاً، ويكون النطق براءٌ مشدّدة: (مَنْ رَاقٍ)، (بَلْ رَانَ).

طريق الشاطبية:

وجوب الإتيان بالسكتات الأربع المذكورة. والسكت: هو وُقْيَفَةٌ لطيفةٌ على حرفٍ قرآنِيٍّ بزَمْنٍ لا يُتَنَفَّسُ فيه عادةً، بنيةً استئناف القراءة، وتضبطة المشافهة، وزمانه يتناسب مع سرعة القراءة من حَدْرٍ أو تَدْوِيرٍ أو تحقيق.

(16/1)

وكيفية السكت على (عِوَجًا) يكون بالتعويض عن تنوين النصب بـألفٍ فيكون النطق بحيم مفتوحة بعدها ألف، ثم وقية لطيفة بدون تنفس قبل قراءة (قَيْمًا): - - - رضي الله عنهم - صدق الله العظيم - عليه السلام - قرآن كريم () - - - - - . والسكت على ؟ - - - رضي الله عنه - الله أكبر (- - - { تم بحمد الله - - - - (رضي الله عنهم - - ? يكون بوقيفة يسيرة بدون تنفس على ألف (مرؤدنا). والسكت على ؟ - (صدق الله العظيم - رضي الله عنه - تم بحمد الله - - - عليه السلام - - ؟، و؟ - (- رضي الله عنه - - رضي الله عنه - قت - - عليه السلام - - ? يكون بإظهار النون واللام والوقف عليهم يسيراً قبل الراء فيهما. هذا وقد وُضعت سين صغيرة في مصحف المدينة النبوية فوق الحرف المراد السكت عليه ليدل على أن السكتات الأربع واجبة من طريق الشاطبية.

ملاحظة: أحكام سكتة سورة الحاقة لا خلاف فيها، وهي مذكورة مفصولة في آخر مصحف المدينة النبوية.

ملاحظة أخرى: الأحكام المترتبة على السكت وعدمه من الطريقين إنما تكون عند الوصل، وأما أحكام الوقف فلا خلاف فيها. ولا مانع من أن يقف القارئ مع التنفس على قوله تعالى: ? - - رضي الله عنهم - صدق الله العظيم - عليه السلام - قرآن كريم () ؟؛ لأنه رأس آية، والمعنى صحيح مستقيم عنده، وللقارئ أن يبتدئ بما بعده، والوقف على رأس الآية سنة، كما أنه لا مانع من أن يقف على: ? - - رضي الله عنه - الله أكبر (- - (تم بحمد الله - ؟ إن جعل ما بعدها كلاماً مستائناً؛ وهذا وضع عليها عالمة (الوقف أولى) مع عالمة السكت في مصحف المدينة النبوية. وللقارئ الخيار: السكت بأحكامه المتقدمة، أو الوقف وهو أولى. وأما سكتة القيامة والمطففين فلا يجوز الوقف عليها إلا اضطراراً.

هجاء (عَيْنٌ) من قوله تعالى: ?() - - - - ؟ و ؟() - ()؟ أول مريم والشوري:
طريق روضة المعدل:

وجوب قصر الياء في لفظ: (عَيْنٌ) في أول السورتين، أي: تقد حركتين.
طريق الشاطبية:

وجوب مدها أربع أو ست حركات. وصُبِّطَت في مصحف المدينة بوضع عالمة المد عليها.

قوله تعالى: ?- رضي الله عنه - - فهرس - - (الله أكبر - - - (رضي الله عنه - تمت - - -)
- - (- - () - (قرآن كريم { (- - - - (بسم الله الرحمن الرحيم - () رضي الله
عنهم - () - - ؟ الشعراة [63] :

ورد بتفحيم الراء وترقيقها، وإليك البيان:
طريق روضة المعدل:

وجوب التفحيم فقط في الراء في الكلمة: ? - ()؟ بالشعراء عند الوصل.
طريق الشاطبية:

يجوز الوجهان:

يجوز التفحيم وذلك مراعاة لحرف الاستعلاء وهو القاف.
ويجوز الترقيق لعدم الاعتداد بحرف الاستعلاء لأنه مكسور.

ملاحظة: هذا الجواز في التفحيم والترقيق لا يكون إلا عند الوصل، وأما عند الوقف عليها بالسكون الخض فلا خلاف في تفحيمها لزوال موجب الترقيق حينئذ، وهو الكسر. والوقف بالرَّوْمِ يأخذ أحکام الوصل.
قوله تعالى: ? - - رضي الله عنهم - - (عليه السلام - (صدق الله العظيم - - - عليه
السلام - (- - (- (رضي الله عنهم - - - - (} تم بحمد الله المحتويات (- - -
- عليه السلام - (؟ النمل [36] :

قرأ حفص الكلمة؟ - عليه السلام - (صدق الله العظيم - - - - عليه السلام - (؟ بياء مفتوحة بعد
النون وصلاً، واتفقَت الطرق عنه على ذلك واختلفوا في الوقف على هذه الكلمة، ولا يجوز الوقف عليها
إلا اختباراً - بالوحدة - أو اضطراراً:

طريق روضة المعدل:

وجوب حذف الياء من؟ - عليه السلام - (صدق الله العظيم - - - - عليه السلام - (؟ بسورة

النمل في حال الوقف، أي: الوقف على النون ساكنة (آتان).

طريق الشاطبية:

يجوز الوجهان:

(18/1)

يجوز إثبات الياء والوقف عليها بالسكون (ءاتاين)، بإثبات الياء ساكنة وقفًا.

يجوز حذف الياء والوقف على النون. نقرأ (آتان) بسكون النون.

قوله تعالى: ?) - - - - (- - المحتويات (- - { فهرس - - } صدق الله العظيم (} تم بحمد الله - - () - بسم الله الرحمن الرحيم (بسم الله الرحمن الرحيم - - رضي الله عنهم -(رضي الله عنهم - - - صدق الله العظيم (تم بحمد الله (- ((رضي الله عنه - - - - () - - { قرآن كريم (- - بسم الله الرحمن الرحيم (بسم الله الرحمن الرحيم - - رضي الله عنهم -(رضي الله عنهم - - - صدق الله العظيم (تم بحمد الله (- ((رضي الله عنه - - - - { قرآن كريم (- - () - { رضي الله عنه - - () - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ? الروم [54]: وردت الكلمة (ضعف) في مواضعها الثلاثة في سورة الروم بفتح الصاد: (ضعف)، أو ضمها: (ضعف)، والخلاف في آية الروم فقط، ولا خلاف في غيرها، وإليك البيان:

طريق روضة المعدل:

يجوز الوجهان يعني بفتح الصاد أو ضمها، ولكن يجب مراعاة أن:

القراءة بفتح الصاد فقط من طريق الفيل عن عمرو عن حفص.

والقراءة بضم الصاد فقط من طريق ذرعان عن عمرو عن حفص.

وينبغي مراعاة ما يترتب على ذلك من أحكام عند القراءة بأحد الطريقين.

طريق الشاطبية:

يجوز قراءتها بفتح الصاد أو ضمها، والفتح مقدم في الأداء. وبه كان الضبط في مصحف المدينة النبوية.

قوله تعالى: ?) - ((((تمت - - عليه السلام - (() - - - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ؟، و ?) - - (بسم الله الرحمن الرحيم فهرس - - {) - - - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ?:

(19/1)

لا خلاف عن حفص في إدغام النون الساكنة إذا كانت آخر الكلمة وأتت بعدها واو في كلمة أخرى ويسمى: إدغاماً بعنة مثل: ؟ صدق الله العظيم (تم بحمد الله - - -) - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ؟، ؟ صدق الله العظيم (تم بحمد الله (-) - (-) رضي الله عنه - تم بحمد الله - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ؟، ؟ صدق الله العظيم (تم بحمد الله - - - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ؟). ولكن اختلف عنه في النون الساكنة في: (ياسين و القرآن)، والنون الثانية من: (نون والقلم) هل تدغم في الواو أم تظهر؟ طريق روضة المعدل:

يجوز الوجهان يعني إظهار النون الساكنة في الواو أو إدغامها، ولكن يجب مراعاة أن: الإظهار فقط هو طريق الفيل عن عمرو عن حفص. يعني إظهار النون الساكنة من هجاء (ياسين و القرآن)، وإظهار النون الثانية من هجاء (نون والقلم). وعلى الإظهار يكون المد في (سِين) و(نُون) مداً لازماً حرفيًا مثقلًا بمقدار ست حركات.

والإدغام فقط هو طريق ذرعان عن عمرو عن حفص. وهو إدغام مع الغنة، يعني إدغام النون الساكنة من هجاء (ياسين و القرآن)، وإدغام النون الثانية من هجاء (نون والقلم). وعلى الإدغام يكون المد في (سِين) و(نُون) مداً لازماً حرفيًا مثقلًا بمقدار ست حركات. وليحذر القارئ من إخراج غنة من أنفه عند تلفظه بـ (سِين) أو بـ (نُون) فذلك خطأ، وطريق الخلاص منه الاعتماد في إخراج الياء من وسط اللسان، وفي إخراج الواو على الشفتين، مع قطع عمل الخيشوم. وينبغي مراعاة ما يترتب على ذلك من أحكام القراءة بأحد الطريقين.

طريق الشاطبية:

(20/1)

وجوب قراءة الموضعين في حالة الوصل بالإظهار فقط. يعني إظهار النون الساكنة من هجاء (ياسين و القرآن)، وإظهار النون الثانية من هجاء (نون والقلم). وعلى الإظهار يكون المد في (سِين) و(نُون) مداً لازماً حرفيًا مثقلًا بمقدار ست حركات. وسبق بيان ذلك.

ملاحظة: هذه الأحكام التي فصلناها من الطريقين: الشاطبية وروضة المعدل لا تنطبق إلا في حالة الوصل فقط، ولا خلاف في أحكام الوقف. والأفضل الوقف على: (ياسين) من قوله تعالى: ؟) - () - () - ()

عليه السلام - () - - - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - (بسم الله الرحمن الرحيم -
) - - عليه السلام -- رضي الله عنه - (- - - ؟؛ لأنه رأس آية، والوقف على رأس الآية سنة، ويجوز
 الوقف على (تون) من قوله تعالى: ؟) - - (بسم الله الرحمن الرحيم فهرس - -) - - - عليه
 السلام -- صلى الله عليه وسلم - - - رضي الله عنه - تم بحمد الله - عليه السلام -- صلى الله عليه
 وسلم - - رضي الله عنه - قمت - صلى الله عليه وسلم - () - - - ؟؛ لأنه وقف جائز.
 قوله تعالى: ؟ (بسم الله الرحمن الرحيم - صلى الله عليه وسلم - - (المحتويات) - - رضي الله عنهم -
 - - () - - عليه السلام - - رضي الله عنهم - - - رضي الله عنهم - - (فهرس - -
 عليه السلام - - (بسم الله الرحمن الرحيم - صلى الله عليه وسلم - - (المحتويات) - - رضي الله عنه
 - قمت - صلى الله عليه وسلم - () - - () - - ؟ الطور [37] :
 وردت القراءة بالسين أو الصاد في كلمة (المسيطرون) وسيأتي بيان ذلك، والفعل في اللغة (سيطر) بالسين،
 وقُرئت بالسين على الأصل، وبالصاد مجاورتها حرف الطاء وهو جائز، وكتبت في المصحف العثماني بالصاد
 لتوافق قراءة الصاد، وأما قراءة السين فإن الأصل اللغوي لها يدل عليها. وإليك مذهب كل طريق:
 طريق روضة المعدل:

(21/1)

وجوب قراءة ؟ - رضي الله عنه - قمت - صلى الله عليه وسلم - () - - () - - ؟ بسورة
 الطور بالسين فقط: (المُسَيْطِرُونَ).

طريق الشاطبية:

يجوز الوجهان:

تجوز القراءة بالصاد: (المُصَيْطِرُونَ).

وتجوز القراءة بالسين: (المُسَيْطِرُونَ).

وقد ضُبطت ؟ - رضي الله عنه - قمت - صلى الله عليه وسلم - () - - () - - ؟ بوضع
 السين تحت الصاد في مصحف المدينة النبوية لجواز الوجهين من طريق الشاطبية.

قوله تعالى: ? - - (الله أكبر) { - - رضي الله عنه - الله أكبر (- - رضي الله عنه - -) - صلى الله
 عليه وسلم - - - رضي الله عنه - - () - - () - تمهيد - () - فهرس - - رضي الله عنهم
 - - الله - (فهرس - () - صلى الله عليه وسلم - - - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - -)

- ((رضي الله عنهم - - - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - ؟ الإنسان [4]:
قرأ حفص كلمة ؟ تهيد - (فهرس - - رضي الله عنهم - - ؟ في سورة الإنسان - وتسمى سورة
الدهر أيضاً - بحذف الألف الأخيرة وفتح اللام قبلها وصلاً (سَلَاسِلَ وَأَغْلَالاً)، واتفقت الطرق عنه على
ذلك، واختلفوا في الوقف على هذه الكلمة:

طريق روضة المعدل:

وجوب حذف الألف الأخيرة من ؟ تهيد - (فهرس - - رضي الله عنهم - - ؟ بسورة الإنسان في
حالة الوقف، فتقرأ: (سَلَاسِلٌ) بسكون اللام الأخيرة.

طريق الشاطبية:

يجوز الوجهان:

يجوز إثبات الألف الأخيرة فتقرأ: (سَلَاسِلاً) وقفًا.

ويمكن حذفها فتقرأ (سَلَاسِلٌ) بسكون اللام الأخيرة وقفًا.

ملاحظة: لا يجوز الوقف على هذه الكلمة إلا اضطراراً أو اختياراً - بالموحدة - .

قوله تعالى: ؟ - تهيد (- { - بسم الله الرحمن الرحيم (- (فهرس - - رضي الله عنه -) - -) -) - () - ؟ الغاشية [22]:

(22/1)

وردت القراءة بالسين أو الصاد في كلمة ؟ - - () - - () - ؟ وسيأتي بيان ذلك، والفعل في اللغة
(سيطر) بالسين، وفُرِّئت بالسين على الأصل، وبالصاد بمحارتها حرف الطاء وهو جائز، وكتب في المصحف
العثماني بالصاد لتوافق قراءة الصاد، وأما قراءة السين فإن الأصل اللغوي لها يدل عليها. وإليك مذهب كل

طريق:

طريق روضة المعدل:

يجوز الوجهان يعني بالصاد أو السين، ولكن يجب مراعاة أن:

قراءة الصاد فقط من طريق الفيل عن عمرو عن حفص: (بِمُصَيْطِرٍ).

وقراءة السين فقط من طريق ذرعان عن عمرو عن حفص: (بِمُسَيْطِرٍ).

وينبغي مراعاة ما يتربّط على ذلك من أحكام عند القراءة بأحد الطريقين.

طريق الشاطبية:

وجوب القراءة بالصاد فقط: ? - - ()) - () - ؟ . ولم توضع سين فوق الصاد ولا تحتها في مصحف المدينة النبوية لوجوب النطق بالصاد فقط من طريق الشاطبية .

ثانياً: الأمور المتفقة مع طريق الشاطبية
يتافق طريق الفيل وذرعان من طريق روضة المعدل مع طريق الشاطبية في أمور كثيرة ومن أهمها:
المد المتصل:

(23/1)

وحب مد المتصل أربع أو خمس حركات، والأربع أشهر وأضبطة، وهذا متفق عليه من طريق الشاطبية مثل:
-- رضي الله عنه -- -- عليه السلام -- -- الله أكبر -- صلى الله عليه وسلم -- -- عليه السلام --
صلى الله عليه وسلم -- صدق الله العظيم (تم بحمد الله)) -- رضي الله عنهم -- -- -- {
(-- -- رضي الله عنه -- تم بحمد الله ، (بسم الله الرحمن الرحيم (رضي الله عنه -- -- -- رضي الله
عنهم -- -- } -- صلى الله عليه وسلم -- ((عليه السلام -- -- (مقدمة -- عليه السلام --
(تهيد (رضي الله عنه -- (-- عليه السلام --)) -- (صدق الله العظيم -- عليه السلام --
صلى الله عليه وسلم -- صدق الله العظيم ((-- (-- جل جلاله -- -- (-- ((-- رضي
الله عنهم -- --) -- -- عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم -- (((((((((((((((()))))))
))))))))))))))))؟، أما طريق روضة المعدل فقد يَبْيَنُ الشِّيخُ الضَّبَاعُ - رَحْمَهُ اللَّهُ - فِي جَدَالِ
كَتَابٍ (صريح النص في الكلمات المختلفة فيها عن حفص) أن المتصل يمد ست حركات من طريق روضة
المعدل. وقال في آخر الكتاب: "تبنيه: جميع ما ذكرته في هذا المختص من التفريع والاحكام مبني على
الأصول التي ذكرها أئمة الأداء في كتبهم من غير نظر إلى ما اختاره الإمام ابن الجوزي في المدينين من وضعه
رتبة فويق قصر المنفصل: إلى رتبة فصره، ورتبة فريق توسطه: إلى توسطه، ورتبتني فويق توسط المتصل
إشباعه: إلى رتبة توسطه، وقد تبعه على ذلك جماعة من المتأخرین، وهو جائز معمول به ولا يخفي التفريع
عليه لمن تاماً، " اهـ .

والخلاصة أن المد المتصل عند حفظ يُنظر فيه حسب مذاهب المد عند أهل الأداء والقراء، وقد أخذنا بمذهب التوسط أي: يمد أربع حركات. وبه قرأنا بالإسناد عن الشيوخ، وبه تقرئي، والله أعلم.

(24/1)

يجب ترك السكت قبل الهمز من الطريقين: روضة المعدل والشاطبية، ونذكر كيفيته وأمثلته هنا للعلم فقط، وهو عبارة عن قطع الصوت زمان دون زمن الوقف عادة من غير نفس، وزمنه يتناسب مع سرعة القراءة من تحقيق وحدر وتدوير، والمشافهة تضبط ذلك. والسكت قبل الهمز عند حفص ثابت في طرق أخرى ويكون على الحرف الساكن الصحيح، وعلى الواو والياء الساكتتين بعد فتح، إذا وقع ذلك قبل همزة قطع، وهو نوعان:

خاص: وذلك في (ال) مثل: ?) - قرآن كريم ({ - رضي الله عنه - - - عليه السلام - - صلى الله عليه وسلم - (صدق الله العظيم (- - الله أكبر تهيد { - - ؟ و(شيء) مثل: ? - فهرس - - رضي الله عنه - (- صلى الله عليه وسلم - - (- - (-) - - - (- -) ، ؟) بسم الله الرحمن الرحيم - - عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم - (- - - - () - - - { ، ? } تمت ({ - - - (- رضي الله عنهم - - ()) - رضي الله عنهم - (- - (- - رضي الله عنهم - - ((؟ ، والمفصول مثل: ?) - { تمت ({ - المحتويات (قرآن كريم - رضي الله عنهم - - (- - ؟ ، ؟) - (- - - رضي الله عنه - بسم الله الرحمن الرحيم - رضي الله عنهم - - - عليه السلام - (؟ ، ?) { - (قرآن كريم فهرس - - رضي الله عنهم - - - فهرس - ({ ؟ .

(25/1)

وَعَامٌ: وَهُوَ السَّكْتَ عَلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمَوْصُولِ مَثَلًا: ؟ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَمَتْ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - () - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - () - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ ؟ ، ؟ - () - اللَّهُ أَكْبَرَ { () - () - () - () - قُرْآنٌ كَرِيمٌ - () - () - () - الْمُخْتَوِيَاتِ () - فَهْرُسٌ - - - - - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - () - صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - } - قُرْآنٌ كَرِيمٌ () - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - () - صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمُ (تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - () - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - } - () - ؟ .

والخلاصة أن طریق روضة المعدل وطريق الشاطبية ليس فيهما سکت قبل الهمز لا خاص ولا عام.
عدم الغنة في النون الساکنة قبل اللام والراء:

يجب ترك الغنة عند إدغام النون الساكنة أو التنوين في اللام أو الراء، مثال النون الساكنة قبل اللام والراء:
 - رضي الله عنهم - - (- تمت - صلى الله عليه وسلم -) (الختويات) - صدق الله العظيم
 (- رضي الله عنه - - رضي الله عنهم - -) - رضي الله عنهم - - (- تم بحمد
 الله - - عليه السلام - -) (- - - بسم الله الرحمن الرحيم (- ()) - ؟، ومثال التنوين قبل
 الراء ؟ - تمت - { - بسم الله الرحمن الرحيم - (مقدمة) - ؟، ومثال التنوين قبل اللام ؟ (صدق
 الله العظيم (} تم بحمد الله - - - - { - رضي الله عنه - ()) - () (- -
 ?).

وقد ورد في بعض الطرق عن حفص - غير الشاطبية وروضة المعدل - إلى إبقاء الغنة فيما ذكر.
 قوله تعالى: ؟ { - رضي الله عنهم - - (- رضي الله عنه - - رضي الله عنهم - - (- } -
 ؟ الأعراف [176] ، و ؟ - - - (- - - جل جلاله -- رضي الله عنهم - (} تم بحمد الله ?
 هود [42].

(26/1)

وجوب الإدغام فقط في الموضعين من طريق الشاطبية وروضة المعدل.
 والإدغام في ؟ { - رضي الله عنهم - - (- رضي الله عنه - - رضي الله عنهم - - (- } -
 يكون بذالٍ مشدّدة ولا يبقى أثراً للثاء، وهذا لا يكون إلا في حالة الوصل، ويجوز الوقف على (يلهث)
 لأنه وقف جائز.

والإدغام في ؟ - - - (- - - جل جلاله -- رضي الله عنهم - (} تم بحمد الله ؟ يكون
 بالتنفّظ بعim مشدّدة فيها غنّة أكملُ ما تكون، ولا أثرَ للباء هنا، وهذا لا يكون إلا في حالة الوصل، ولا
 يجوز الوقف إلا اضطراراً، وحينئذ يقف بقلقلة الباء.

وقد ضُبط الموضعان في مصحف المدينة النبوية بتعرية الحرف الأول من السكون مع تشديد التالي ليدل على
 وجوب الإدغام وصلاً.

قوله تعالى: ؟ (بسم الله الرحمن الرحيم - - - صلى الله عليه وسلم - - -) (- صدق الله
 العظيم - عز وجل - صدق الله العظيم (} تم بحمد الله - (- { تم بحمد الله - ()) - { تم بحمد الله
 : المرسلات [20]

اتفقت طرق حفص من الشاطبية والطيبة (روضة المعدل من طرق الطيبة) على إدغام القاف في الكاف

إدغاماً محضاً في الكلمة: - - - {) - صدق الله العظيم - عز وجل - ؟، فيكون اللفظ بكافٍ مشددة، ولا يبقى للقاف أثر في النطق.

وقد ضُبطت هذه الكلمة في مصحف المدينة النبوية بتعرية حرف القاف من السكون مع تشديد الكاف ليدل على وجوب الإدغام الكامل وصلاً.

أما الإدغام الناقص - ونذكره هنا للعلم فقط - فهو بإبقاء صفة الاستعلاء وإطباقي طرفي عضو النطق على القاف الساكنة من غير قلقلة، واتباع ذلك بإخراج الكاف المضمومة بالمباعدة بينهما، وهذا مذهب بعض الطرق غير الشاطبية والطيبة.

ترك التكبير العام وللختم.

يجب ترك التكبير العام وللختم من طريق الشاطبية وروضة المعدل.

(27/1)

والتكبير - ونذكره هنا للعلم فقط - هو سنة مطلقاً ويسن بالجهر في ختم القرآن وورد في الصلاة أيضاً، ومن أخذ به له فيه ثلاثة مذاهب:

الأول: التكبير أول ألم نشرح وما بعدها إلى أول الناس.

الثاني: التكبير آخر الضحى وما بعدها إلى آخر الناس.

الثالث: التكبير أول كل سورة سوى براءة.

وال الأول والثاني يسمى بالتكبير للختم، والثالث يسمى بالتكبير العام، ومحل التكبير قبل البسمة؛ فمن أجل هذا امتنع التكبير أول براءة لعدم وجود البسمة في أوّلها. ولفظ التكبير: الله أكبر، ولا تهليل ولا تحميد مع التكبير العام عند حفصٍ أصلًا إلا عند سور الختم إذا قصد تعظيمه على رأي بعض المتأخرین.

كانت هذه أهم الأمور المتفق عليها بين طريق روضة المعدل والشاطبية، وإليك جداول تلخص هذا البحث

كله:

جدول يلخص أهم المختلف عليه بين طريق روضة المعدل والشاطبية
الخلاف

روضة المعدل

طريق الشاطبية

البسملة في أجزاء السورة

متعينة للتبرك

جائزة

المد المنفصل ومنه مد التعظيم

يجب قصره حركتين

يجب مده أربع أو خمس حركات

(ويصطف) البقرة، و(بصطبة) الأعراف

بالوجهين: والسين للفيل، والصاد لذرعان

بالسين فقط

باب «الآن»

وجوب الإبدال فقط.

يجوز الإبدال أو التسهيل.

ما لك لا تأمنا

وجوب الإشمام فقط.

يجوز الإشمام أو الاختلاس.

عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران

ترك السكت

يجب السكت

العين من: كهيущ وعشق

بالقصر حركتين

أربع أو ست حركات

(فرقٍ) حال الوصل
وجوب التفخيم فقط.
يجوز التفخيم والترقيق.

(ءاتان) حال الوقف
بحذف الياء وسكون النون.
يجوز إثباتها وحذفها مع سكون النون.

فتح أو ضم ضاد (ضعف) في الرؤوم
بالوجهين: والفتح للفيل، والضم لذرعان
يجوز الوجهان

إظهار وإدغام: يس ون
بالوجهين: والإظهار للفيل، والإدغام لذرعان.
يجب الإظهار فقط

المسيطرة
بالسين فقط
بأصالة أو السين.

(سلالاً) في الإنسان وفناً

(28/1)

بحذف الألف وسكون اللام
يجوز إثباته وحذفه مع سكون اللام

بعصيطر

بالوجهين: والصاد للفيل ، والسين لذرعان

بالصاد فقط

جدول يلخص أهم المتفق عليه بين طريق روضة المعدل والشاطبية

المتفق عليه

طريق روضة المعدل والشاطبية

المد المتصل

أربع وهي الأرجح

السكت قبل الهمز

لا سكت

النون الساكنة أو التنوين قبل اللام والراء

لا غنة

(يلهث ذلك) و(اركب معنا)

يجب الإدغام

(نخلقكم)

يجب الإدغام الكامل

التكبير

لا تكبير أول كل سورة ولا في الختم

جدول يلخص الفرق بين الفيل وذرعان من طريق روضة المعدل

الخلاف
الفيل
ذرعان

(ويصط) البقرة، و(بصطة) الأعراف
بالسین
بالصاد

(ضعف) الثلاثة في الروم
بفتح الصاد
بضم الصاد

يس والقرآن، ون والقلم
بالإظهار
بالإدغام

بعصيطر
بالصاد
بالسین

جدول شامل لطريق روضة المعدل والشاطبية
الخلاف
طريق روضة المعدل
طريق الشاطبية

الفيل
ذرعان

البسملة في أجزاء السورة

متعينة للتبرك

جائزة

المد المتصل

أربع حركات على المختار وهو الأرجح

المد المنفصل ومنه مد التعظيم

يجب قصره حركتين

يجب مده أربعاً على الأرجح

السكت قبل المهمز

لا سكت قبل المهمز: لا خاص ولا عام

النون الساكنة أو التنوين قبل اللام والراء

إدغام كامل بدون غنة

(ويصطف) البقرة، و(بصطبة) الأعراف

بالسین

بالأصاد

بالسین فقط

(يلهث ذلك) و(اركب معنا)

يجب الإدغام عند الوصل

باب ءالآن

الإبدال فقط.

الإبدال أو التسهيل.

ما لك لا تأمنا
الإشمام فقط.
الإشمام أو الاختلاس.

عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران
ترك السكت وصلاً
يحب السكت وصلاً

العين من: كهيущ وعشق
بالقصر حركتين
أربع أو ست حركات

(فرق) حال الوصل
التفخيم فقط.
التفخيم والترقيق.

(ءاتان) حال الوقف
بحذف الياء وسكون التون.
إثباها أو حذفها مع سكون التون.

فتح أو ضم ضاد (ضعف) في الروم

(29/1)

بفتح الضاد
بضم الضاد

يجوز الوجهين

إظهار وإدغام: يس ون

بالإظهار

بالإدغام

يجب الإظهار فقط

المسيطرةن

باليسين فقط

بالصاد أو السين.

(سلاسلا) في الإنسان وقفأً

بحذف الألف وسكون اللام

بالإثبات أو الحذف مع سكون اللام

(خليقكم)

يجب الإدغام الكامل ولا أثر للقاف

بعصيطر

بالصاد

باليسين

بالصاد فقط

التكبير

لا تكبير أول كل سورة ولا في الختم

جدول شامل لطريق الفيل من روضة المعدل وطريق الشاطبية

الخلاف

طريق الفيل من روضة المعدل

طريق الشاطبية

البسمة في أجزاء السورة

متعينة للتركيز

جائزه

المد المتصل

أربع حركات على المختار والأرجح

ال مد المنفصل و منه مد التعظيم

یجب قصرہ حرکتیں

يجب مده أربعاً على الأرجح

السكت قبل الهمز

لا سكت قبل الهمزة: لا خاص ولا عام

النون الساكنة أو التنوين قبل اللام والراء

إدغام كامل بدون غنة

(ويصط) البقرة، و(بصطة) الأعراف

بالسين فقط

(یلهث ذلک) و (ارکب معنا)

يجب الإدغام عند الوصل

باب الآن

الإبدال فقط.
الإبدال أو التسهيل.

ما لك لا تأمنا
الإشمام فقط.
الإشمام أو الاختلاس.

عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران
ترك السكت وصلاً
يحب السكت وصلاً

العين من: كهيعص وعسق
بالقصر حركتين
أربع أو ست حركات

(فرق) حال الوصل
التفخيم فقط.
التفخيم والترقيق.

(ءاتان) حال الوقف
بحذف الياء وسكون النون.
إثباها أو حذفها مع سكون النون.

فتح أو ضم ضاد (ضعف) في الروم
بنفتح الضاد
يجوز الوجهين

إظهار وإدغام: يس ون

يجب الإظهار فقط

المسيطرة

باليدين فقط

بالصاد أو السين.

(سلام) في الإنسان وقعاً

بحذف الألف وسكون اللام

بالإثبات أو الحذف مع سكون اللام

(نخلقكم)

يجب الإدغام الكامل ولا أثر للقاف

بعصيطر

بالصاد فقط

التكبير

لا تكبير أول كل سورة ولا في الختم

(30/1)

جدول شامل لطريق ذرعان من روضة المعدل وطريق الشاطبية
الخالف

طريق ذرعان من روضة المعدل

طريق الشاطبية

البسملة في أجزاء السورة

متعينة للتبرك

جائزة

المد المتصل

أربع حركات على المختار والأرجح

المد المنفصل ومنه مد التعظيم

يجب قصره حركتين

يجب مده أربعاً على الأرجح

السكت قبل الهمز

لا سكت قبل الهمز: لا خاص ولا عام

النون الساكنة أو التنوين قبل اللام والراء

إدغام كامل بدون غنة

(ويصطف) البقرة، و(بصطبة) الأعراف

بالصاد فقط

باليسين فقط

(يلهث ذلك) و(اركب معنا)

يجب الإدغام عند الوصول

باب ءالآن

الإبدال فقط.

الإبدال أو التسهيل.

ما لك لا تأمنا
الإشمام فقط.
الإشمام أو الاختلاس.

عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران
ترك السكت وصلاً
يحب السكت وصلاً

العين من: كهيущ وعشق
بالقصر حركتين
أربع أو ست حركات

(فرق) حال الوصل
التفخيم فقط.
التفخيم والترقيق.

(ءاتان) حال الوقف
بحذف الياء وسكون النون.
إثباتها أو حذفها مع سكون النون.

فتح أو ضم ضاد (ضعف) في الروم
بضم الضاد
يجوز الوجهين

إظهار وإدغام: يس ون
بالإدغام
يحب الإظهار فقط

المسيطرة
بالسين فقط
بالصاد أو السين.

(سلام) في الإنسان وقفاً
بحذف الألف وسكون اللام
بالإثبات أو الحذف مع سكون اللام

(نحلككم)
يجب الإدغام الكامل ولا أثر للقاف

بعصيطر
بالسين
بالصاد فقط

التكبير
لا تكبير أول كل سورة ولا في الختم

نظم طريق روضة المعدل
وإلى هذه الأحكام يشير العالمة الحق الشيخ إبراهيم علي شحاته السمنودي في رسالته المخطوطة: (بهجة
اللها حافظ بما لفظ من روضة الحفاظ) - طريق الفيل وذرعان - واللاحظ أنه ذكر أن المتصل يمد أربع
حركات، فيقول بعد براعة الاستهلال:

(31/1)

وبَعْدُ، فَهَذَا مَا رَوَاهُ مَعَدْلٌ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ الْحِبْرِ مِنْ تِلا
فِي الْبَدْءِ بِالْأَجْزَاءِ: لَيْسَ مُخِيَّرًا
وَمُتَّصِلًا وَسَطًّا، وَمَا افْتَصَلَ أَقْصَرَنْ
وَمَا مُدَّ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا، وَلَمْ يَجِئْ
وَفِي مَوْضِيعِهِ: (إِلَآنَ)، (إِلَذْكَرِينَ) مَعْ
وَأَشْمِمْ بِـ: (تَامَّنَا)، وَ(بَلْهَثْ) فَأَدْغَمَنْ
وَ(بَلْ رَانَ)، (مَنْ رَاقَ)، (وَمَرْقَدِنَا) كَذَا
وَبِالْقَصْرِ قُلْ فِي: (عَيْنَ) شُورَى وَمَرْيَمْ
وَ(إِاتَانَ) تَمْلِي فَاحْذِفِ الْأَيَاءَ وَاقْفَا
وَبِالسَّيْنِ لَا بِالصَّادِ قُلْ: (أَمْ هُمُ الْمُصَيَّـ
وَفِي: (يَصُطُّ) الْأُولَى وَ(فِي الْحَلْقِ بَصْطَهَـ)
وَلَكِنْ مَعَ الإِظْهَارِ صَادُ (مُصَيْطِرِـ)
وَفَتحُ لَدَى (صَعْفِ) عَنِ الْفَيْلِ وَارِدُـ

بِرَوْضَتِهِ الْفَيْحَاءِ مِنْ طَيْبِ النَّشْـ
عَلَى عَاصِمٍ وَهُوَ الْمُكَنَّى أَبَا بَكْرِـ
لِبِسْمَلَةِ بَلْ لِلتَّبَرُكِ مُسْتَقْرِـ
وَلَا سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزَـ مِنْ طُرُقِ الْقَصْـ
بِهَا وَجْهُ تَكْبِيرٍ وَلَا غُنَّةٌ تَسْرِـ
(إِلَلَهُ) أَبْدِلُهَا مَعَ الْمَدَّ ذِي الْوَفْـ
مَعَ (ارْكَبْ) وَ(تَحْلُقْكُمْ) أَتَمْ وَلَا تَرْـ
(لَهُ عِوَاجًا) لَا سَكْتَ فِي الْأَرْبَعِ الْعَـ
وَفَخْـ بِـ: (فِرقِـ) وَهُوَ فِي آيَةِ الْبَحْـ
كَذَا الْأَلْفَـ احْذِفْ مِنْ: (سَلَاسِلَـ) بِالدَّهْـ
ـ طِرُونَـ)، وَبِالْوَجْهَيْـنِ فِي: فَرْدِهِ النَّكْـ
وَ(يَاسِينَـ)، (نُونَـ)، (صَعْفَـ) رُومَـ كَذَا أَجْـ
وَفِي (بَصْطَهَـ): سِـ، كَذَا (يَصُطُّـ) الْبَكْـ

وِبِالْعُكْسِ عَنْ ذرْعَانَ وَالْكُلُّ عَنْ عَمْرٍو

الخلاصة

(32/1)

ما سبق من المقارنات يتبيّن أن طريق الفيل من روضة المعدل أقرب لطريق الشاطبية؛ وهذا يختاره القراء من أراد أن يقصر المنفصل في روایة حفص، وقد رأيت أنه من المفيد أن أذكر طريق الفيل من طريق آخر غير روضة المعدل وهو طريق المصباح؛ ويختاره القراء كذلك؛ لأن فيه قصر المنفصل، وفيه السكتات الأربع الخاصة بحفص وقد تعود عليها العوام، وفيه المد المتصل أربع حركات بلا خلاف حسب مذهب المد، وفيه التوسط في عين من: كهيص وعسق، وفيه (ويصطف) البقرة، و(بصطة) الأعراف بالصاد؛ وهذا أسهل على اللسان بجاورته حرف الطاء، ويصح التكبير فيه للختم. وإليك البيان:

طريق المصباح:

ويسمى: (كتاب المصباح في القراءات العشر) للإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشههزوري البغدادي المتوفى بها سنة 550هـ. وقد نقل لنا روایة حفص من طريق: الحمامي عن الولي عن الفيل عن عمرو عن حفص.

وهذا جدول يلخص الفرق بين الفيل من روضة المعدل والمصباح، ثم جدول آخر شامل لطريق الفيل من كتاب المصباح وطريق الشاطبية:

أولاً: جدول يلخص الفرق بين الفيل من روضة المعدل والمصباح

الخلاف

الفيل من كتاب روضة المعدل

الفيل من كتاب المصباح

(ويصطف) البقرة، و(بصطة) الأعراف

بالسين

بالصاد

عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران
ترك السكت وصلاً
يحب السكت وصلاً

العين من: كهيعص وعسق
بالقصر حركتين
أربع حركات

التكبير
لا تكبير أول كل سورة ولا في الختم
لا تكبير أول كل سورة ويصبح التكبير في الختم

ثانيا: جدول شامل لطريق الفيل من كتاب المصباح وطريق الشاطبية
الخلاف

طريق الفيل من كتاب المصباح
طريق الشاطبية

البسملة في أجزاء السورة
متعينة للتبرك
جائزة

المد المتصل
أربع حركات على المختار والأرجح

المد المنفصل ومنه مد التعظيم
يحب قصره حركتين

يجب مده أربعاً على الأرجح

السكت قبل الهمز
لا سكت قبل الهمز: لا خاص ولا عام

(33/1)

النون الساكنة أو التنوين قبل اللام والراء
إدغام كامل بدون غنة

(ويصطف) البقرة، و(بصطه) الأعراف
بالصاد فقط
بالسين فقط

(يلهث ذلك) و(اركب معنا)
يجب الإدغام عند الوصل

باب ءالآن
الإبدال فقط.
الإبدال أو التسهيل.

ما لك لا تأمنا
الإشمام فقط.
الإشمام أو الاختلاس.

عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران
يجب السكت وصلاً

العين من: كهيعص وعسق
أربع حركات
أربع أو ست حركات

(فرق) حال الوصل
التغريم فقط.
التفخيم والترقيق.

(ءاتان) حال الوقف
بحذف الياء وسكون النون.
إثباتها أو حذفها مع سكون النون.

فتح أو ضم ضاد (ضعف) في الروم
بفتح الضاد
يجوز الوجهين

إظهار وإدغام: يس ون
يجب الإظهار فقط

المسيطرة
بالسين فقط
بالصاد أو السين.

(سلاملا) في الإنسان وقفاً
بحذف الألف وسكون اللام
 بالإثبات أو الحذف مع سكون اللام

(نخلقكم) يجب الإدغام الكامل ولا أثر للقفاف

بصيطر بالصاد فقط

التكبير
لا تكبير أول كل سورة ويصح في الختم
لا تكبير أول كل سورة ولا في الختم

— — — — —

نظم لطريق الفيل من كتاب المصباح
مرّ علينا نظم الشيخ إبراهيم علي شحاته السمنودي الذي أوضح فيه طريق الفيل وذرعان من كتاب روضة
المعدل، وقد عدلتُ هذا النظم ليوضح طريق الفيل من كتاب المصباح السابق بيانه في الجدول السابق
فقلتُ:

(34/1)

بَدَاتُ بِحَمْدِ اللَّهِ دَوْمًا مَعَ الشُّكْرِ
وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا وَسَلَّمْتُ دَائِمًا
وَبَعْدُ، فَهَذَا مَا رَوَاهُ أَنَّمَةً
وَيُسْنَدُ عَنْ عَمْرُو، عَلَى حَفْصِهِمْ كَلا
فِي الْبَدْءِ بِالْأَجْزَاءِ: لَيْسَ مُخِيرًا
وَقَدْ مَنَعُوا التَّكْبِيرَ إِلَّا لِخَتْمِهِ
وَمُتَّصِلًا وَسَطًّا، وَمَا افْتَصَلَ افْتَصَرَّ
وَ(ضَعْفٌ) بِفَتْحِ الصَّادِ فِي الرُّومِ كُلِّهِ
وَبِالسَّيْنِ لَا بِالصَّادِ قُلْ: (أَمْ هُمُ الْمُصَيْنُ

كَذَا (يَبْصُطُ الْأُولَى، وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً)
وَمُسْتَفْهِمًا فِي : (الآن) وَ(الذَّكَرِينَ) مَعْ
وَأَشْهِمْ بِـ: (تَأْمَنًا)، وَ(يَلْهَثْ فَأَذْغَمَنْ
وَ(بَلْ رَانَ)، (مَنْ رَاقِ)، وَ(مَرْقِدِنَا) كَذَا
وَوَسْطٌ لَدِي (عَيْنِ) بِشُورَى وَمَرْيِمٍ
وَ(آتَانِيَ اللَّهُ) احْذِفِ الْيَاءَ وَاقْفَا
وَتَمَّ بِفَضْلِ اللَّهِ نَظْمِي وَإِنِّي

وَأَنْتِي عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمَنْ وَالْبَرِّ
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْأَلِّ مَعْ صَاحِبِ الْغُرُّ
عَنِ الْفِيلِ فِي الْمِصْبَاحِ مِنْ طُرُقِ النَّشْرِ
عَلَى عَاصِمٍ وَهُوَ الْمُكَنَّى أَبَا بَكْرٍ
لِسَمْلَةٍ؛ بَلْ لِلتَّبَرُّكِ مُسْتَقْرِي
وَلَا سَكَتَ قَبْلَ الْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ الْقَصْرِ
كَذَا الْمَدُ لِلتَّعْظِيمِ قَدْ جَاءَ بِالْقَصْرِ
وَلَا غُنْنَةٌ فِي الْلَّامِ وَالرَّاءِ قَدْ تَسْرِي
طِرُونَ، وَقُلْ صَادَا لَدِي فَرْدِي النُّكْرِ
وَفَخْمٌ بِـ: (فِرْقٌ) وَهُوَ فِي آيَةِ الْبَحْرِ
(ءَالَّهُ أَبْدِلُهَا مَعَ الْمَدِ ذِي الْوَفْرِ
مَعَ (ارْكَبْ) وَ(تَخْلُقُكُمْ) أَتَمَّ وَلَا تَزْرِ
(لَهُ عِوَاجًا) بِالسَّكْتِ فِي الْأَرْبَعِ الْغُرُّ
وَ(يَاسِينَ) مَعْ (ئُونِ) فَأَظْهَرْ بِلَا عُسْرٍ
كَذَا الْأَلْفَ احْذِفْ مِنْ: (سَلَالِسِ) بِالدَّهْرِ
حَمِدْتُ إِلَهِي أَنْ تَكَمَّلَ بِالْيُسْرِ

المراجع

(مصحف المدينة النبوية).

(مصحف شركة حرف للنشر المكتبي) الإصدار الأول، وهو برنامج على جهاز الحاسوب.

(صریح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص) للشيخ: علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى البابي الخلبي بمصر سنة 1346هـ.

(منظومة تلخيص صریح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص) نظم الشيخ: عبد العزيز عيون السود، وشرح الشيخ: أیمن رشدي سوید.

(هدایة القاری إلى تجوید کلام الباری) للشيخ عبد الفتاح السید عجمی المرصفي، الطبعة الثانية، مکتبة طيبة، المدينة المنورة.

كتاب (غاية المرید في علم التجوید) للشيخ: عطیة قابل نصر، الطبعة الثالثة، دار الحرمين للطباعة، القاهرة.
وكتبه: أبو إبراهیم حسان بن سالم.
الآخر: 1423هـ

جدول المحتويات

مقدمة ... 2

طريق روضة المعدل: ... 2

طريق الشاطبية: ... 3

الإسناد الذي أدى إلى روایة حفص من طريق روضة المعدل ... 4

الإسناد الذي أدى إلى روایة حفص من طريق الشاطبية ... 4

أولاً: الأمور المختلفة بين روضة المعدل وطريق الشاطبية ... 6

البسملة: () ... 6

طريق روضة المعدل: ... 6

طريق الشاطبية: ... 6

المد المنفصل ... 6

طريق روضة المعدل: ... 6

طريق الشاطبية: ... 7

قوله تعالى: ?) -- -- عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم -- (((تهيد ({ - رضي الله عنه) --))
-- ((تهيد - رضي الله عنه -- عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم -- (مقدمة (-- -- ()
عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم -- قرآن كريم ((رضي الله عنهم --) -- () ? البقرة
[245]، و ?) -- (((رضي الله عنهم --)) -- () (رضي الله عنه) -- ?
الأعراف [69]. . . 8 طريق روضة المعدل: ... 8 طريق الشاطبية: ... 8

(36/1)

قوله تعالى: ? - صدق الله العظيم (- رضي الله عنه -) -- -- عليه السلام - (؟ بيونس: [51]
و [91]، و ?) (() - عليه السلام -- -- () -- -- عليه السلام - (؟ الأنعام: [143 و 144]، و ?)
-- -- عليه السلام - (؟ بيونس والنمل [59] ... 9 التوضيح: ... 9 طريق روضة المعدل: ... 10 طريق الشاطبية: ... 10

قوله تعالى: ?) -- قرآن كريم (-- -- -- -- رضي الله عنه - الله أكبر - رضي الله عنه -- --
صلى الله عليه وسلم - ((رضي الله عنه -- -- -- رضي الله عنه - تم بحمد الله - رضي الله عنهم -
-- -- صدق الله العظيم -) -- تم بحمد الله (-- -- فهـوس - رضي الله عنه) -- رضي
الله عنهم -- (قرآن كريم (- ? يوسف [11]: ... 11 طريق روضة المعدل: ... 11 طريق الشاطبية: ... 11

قوله تعالى: ? -- رضي الله عنهم - صدق الله العظيم - عليه السلام - قرآن كريم (((() -- -- ()
-- -- ?, و ? -- رضي الله عنه - الله أكبر (-- -- () تم بحمد الله -- -- (رضي الله
عنهم -- ? و ? - (صدق الله العظيم - رضي الله عنه - تم بحمد الله -- -- عليه السلام - -- ? و ?
-- -- رضي الله عنه -- رضي الله عنه - قمت - -- عليه السلام - -- ? ... 12 طريق روضة المعدل: ... 12

طريق الشاطبية: ... 13

هجاء (عَيْنٌ) من قوله تعالى: ?() - - - - ? و ?() - () أول مريم والشوري: ... 14

طريق روضة المعدل: ... 14

طريق الشاطبية: ... 14

قوله تعالى: ? - رضي الله عنه - - فهرس - - (الله أكبر - - - (رضي الله عنه - قم - - -)
- - - () - () قرآن كريم { (- - - - (بسم الله الرحمن الرحيم - (رضي الله
عنهم - () - - ? الشعراء [63] : ... 14

طريق روضة المعدل: ... 14

طريق الشاطبية: ... 14

(37/1)

قوله تعالى: ? - - رضي الله عنهم - - (عليه السلام - (صدق الله العظيم - - - - - عليه
السلام - (- - (- (- رضي الله عنهم - - - - () تم بحمد الله المحتويات (- - -
- - عليه السلام - () النمل [36] : ... 15

طريق روضة المعدل: ... 15

طريق الشاطبية: ... 15

قوله تعالى: ?() - - - () - - المحتويات (- { صدق الله العظيم {) تم بحمد
الله - - () - () الروم [54] : ... 15

طريق روضة المعدل: ... 15

طريق الشاطبية: ... 16

قوله تعالى: ?() - () قم - - عليه السلام - () - - - عليه السلام -- صلى الله عليه
وسلم - ?, و ?() - () بسم الله الرحمن الرحيم فهرس - - { (- - - عليه السلام -- صلى الله عليه
وسلم - ?: ... 16

طريق روضة المعدل: ... 16

طريق الشاطبية: ... 17

قوله تعالى: ?() بسم الله الرحمن الرحيم - صلى الله عليه وسلم - - المحتويات (- - رضي الله عنهم -

--)--)--)-- عليه السلام -- رضي الله عنهم -- رضي الله عنهم -- (فهرس --
عليه السلام -- (بسم الله الرحمن الرحيم -- صلى الله عليه وسلم -- (المحتويات -- رضي الله عنه
-- قلت -- صلى الله عليه وسلم -- ()--)-- ?الطور [37]: ... 17

طريق روضة المعدل: ... 18

طريق الشاطبية: ... 18

قوله تعالى: ? -- (الله أكبر { -- رضي الله عنه -- الله أكبر (-- رضي الله عنه -- (صلى الله
عليه وسلم -- رضي الله عنه -- ()--)-- (تهيد -- (فهرس -- رضي الله عنهم
-- الله -- (فهرس -- (صلى الله عليه وسلم -- عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم -- (--
-- رضي الله عنهم -- عليه السلام -- صلى الله عليه وسلم -- ?الإنسان [4]: ... 18

طريق روضة المعدل: ... 18

طريق الشاطبية: ... 18

(38/1)

قوله تعالى: ? -- تهيد ({ -- بسم الله الرحمن الرحيم (-- (فهرس -- رضي الله عنه -- ()--)
-- ()-- ?الغاشية [22]: ... 19

طريق روضة المعدل: ... 19

طريق الشاطبية: ... 19

ثانياً: الأمور المتفقة مع طريق الشاطبية ... 20

المد المتصل: ... 20

ترك السكت قبل المهمز: ... 20

عدم الغنة في النون الساكنة قبل اللام والراء: ... 21

قوله تعالى: ? { -- رضي الله عنهم -- (-- رضي الله عنه -- -- رضي الله عنهم -- ({ --
? الأعراف [176], و? -- (-- جل جلاله -- رضي الله عنهم -- ({ تم بحمد الله ?
هود [42]. ... 22

قوله تعالى: ?(بسم الله الرحمن الرحيم -- -- صلى الله عليه وسلم -- -- ((-- صدق الله
العظيم -- عز وجل -- صدق الله العظيم ({ تم بحمد الله -- (-- ({ تم بحمد الله -- (((

المرسلات [20] ... 22	22
ترك التكبير العام وللختم. ... 23	23
جدول يلخص أهم المختلف عليه بين طريق روضة المعدل والشاطبية ... 24	24
جدول يلخص أهم المتفق عليه بين طريق روضة المعدل والشاطبية ... 24	24
جدول يلخص الفرق بين الفيل وذرعان من طريق روضة المعدل ... 24	24
جدول شامل لطريق روضة المعدل والشاطبية ... 25	25
جدول شامل لطريق الفيل من روضة المعدل وطريق الشاطبية ... 26	26
جدول شامل لطريق ذرعان من روضة المعدل وطريق الشاطبية ... 27	27
نظم طريق روضة المعدل ... 28	28
الخلاصة ... 29	29
طريق المصباح: ... 29	29
أولاً: جدول يلخص الفرق بين الفيل من روضة المعدل والمصباح ... 29	29
ثانياً: جدول شامل لطريق الفيل من كتاب المصباح وطريق الشاطبية ... 30	30
نظم لطريق الفيل من كتاب المصباح ... 31	31
المراجع ... 32	32
جدول المحتويات ... 33	33
تم بحمد الله	